

تأثير استخدام برنامج تعليمي مقترح مصمم بطريقة منتسوري على تنمية الحركات

الأساسية لدى الأطفال من ٣ : ٦ سنوات

أ.د/ محسن رمضان

أ.د/ ايهاب عادل فوزي

الباحث/ أحمد فؤاد عبد الفتاح

المقدمة ومشكلة البحث:

التربية الرياضية قد طرقت في الآونة الأخيرة أبواب التكنولوجيا الحديثة حيث يتسابق الباحثين في تصميم برامج تعليمية باستخدام أحدث النظريات التربوية للوصول بالعملية التعليمية إلى أعلى مستوى لذا فإن التقدم والتطور الكبير في المجالات التعليمية المختلفة أدى بطبيعة الحال إلى التقدم والتطور في المجال التعليمي ونتيجة لذلك استلزم الأمر التطوير في أساليب التعلم وإستخدام التقنيات الحديثة والإطلاع على أحدث ما وصل إليه العلم في مجال التعليم لتساير العملية التعليمية ذلك الركب من التقدم و التطور.

وتُعد البرامج التعليمية جانباً هاماً من جوانب تطور التربية الرياضية عامة والمهارات الحركية خاصة ويوضح البرنامج سير الأداء الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة، كما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز الأعمال ويحدد نواحي النشاط الواجب القيام بها خلال مدة معينة والبرنامج عبارة عن مجموعة من الأنشطة والممارسات العلمية بقاعة أو حجرة النشاط لمدة زمنية محددة وفقاً لتخطيط وتنظيم هادف محدد ويعود على المتعلم بالتحسن. (٨ : ٤٠)

ومن أوائل التربويين الذين اهتموا بتحسين بيئة التعلم ماريا منتسوري إذ دعت من خلال نظريتها إلى تنمية قدرات الطفل الذاتية، فرأت أن يعطى الطفل الحرية ليمارس نشاطه بشكل طبيعي، وأن يختار العمل الذي يريد القيام به وذلك حسب رغباته و قدراته وميوله، إيماناً منها بأن الطفل القادر على إكتشاف العالم من حوله من خلال إمتلاكه لطاقات كاملة يمكنه تطويرها بممارسة أنشطة ممتعة ومسلية، مستخدماً الحواس في بيئة آمنة، دون خوف من عقاب أو طمع في ثواب، وترى منتسوري أن الطفل صانع المستقبل، قادر على تنمية عالم سلمى منسجم ومتناغم من خلال جهوده الخاصة، لذا لم تقتصر أفكارها على التربية في سن معينة، بل اتسع اهتمامها ليشمل الإنسان من ولادته حتى بلوغه، فقد قسمت مراحل النمو إلى المراحل من: الولادة - ٦ سنوات، ٦-١٢ سنة، ١٢ - ١٨ سنة. (٥ : ٢٣)

كما اعتمدت منتسوري في بناء فلسفتها التعليمية على أهداف التربية بشكل عام، إذ أن للتربية هدفين تسعى لتحقيقهما بشكل رئيسي على نمو الأفراد بشكل طبيعي، وهدف اجتماعي يركز على دور الفرد في التعامل مع معطيات البيئة و الإفادة منها و لتحقيق الهدف البيولوجي أو الهدف الاجتماعي يجب الاهتمام بتربية الحواس لأن نمو الحواس يولد أعمالاً عقلية ذات مستوى متقدم ، كما تشجع في فلسفتها على التجربة المباشرة مع القليل من التوجيهات من قبل المربي ، لذا قامت بإعداد مربيات الأطفال، ليكن قادرات على تنظيم وإعداد بيئة غنية، تتوافر فيها المواد والأدوات اللازمة والمشجعة على الإكتشاف وتُسهم في التقليل من التوتر وزيادة المتعة والتركيز لدى الطفل. (١٥ : ٤٣)

يتميز منهج منتسوري بالعديد من المميزات التي تجعله مختلفاً عن غيره من المناهج فهو يخلط بين الأعمار المختلفة للسماح بإيجاد بيئة داعمة للتعلم عن طريق الأقران، كما يؤكد منهج منتسوري على وجود أوقات عمل محددة غير قابلة للمقاطعة وبيئة صافية داعمة تتوفر فيها مجموعة كاملة من أدوات التعلم الخاصة بالمنتسوري مرتبة بطريقة معينة، ومناسبة لأعمارهم وفي متناول أيديهم، تبنى الأنشطة على الحواس التي من شأنها أن تطور قدرات الطفل الإدراكية من خلال التجربة المباشرة التي يُطبق الطفل خلالها مواقف تحاكي العالم الحقيقي. (١٦ : ٥٤)

ومن خلال المميزات السابقة لمنهج المنتسوري يرى الباحث أن منهجها ركز على الطفل والحواس، إذ يشكّلان ضلعين لمثلث التعلم والبيئة تتم ضلعه الثالث، وهذا المثلث يلخص العملية التعليمية التعليمية برمتها، وفي حال تطبيق نظريتها في التعليم سيخرج طفلاً لديه قدر عال من الثقة بالنفس والإحترام والقدرة على الإنجاز والمثابرة، والإعتماد على النفس، والتركيز، والإنهماك في العمل، والهدوء فلا صراخ من قبل الأطراف الأخرى سواء أكان من المعلمة أم من الأطفال أنفسهم.

وبهذا السياق تُعد مناهج التربية الرياضية وخاصة لمرحلة رياض الأطفال بأنشطتها التي تتميز بالحركة وجزءاً مهماً من أى نظام تعليمي في أى مؤسسة تعليمية في مختلف أنحاء العالم، فهي تقوم بدرجة كبيرة على الاستغلال الأمثل للتعطش الغريزي للحركة والنشاط لبناء الشخصية المتوازنة والمتكاملة للطفل من خلال إشتراكه في اللعب الموجه، ويشير ستين (stein2003) إلى أن الهدف الرئيسي من التربية الرياضية هو تطوير المهارات الحركية، لذلك يجب أن يكون تطوير الشخصية عبارة عن ناتج طبيعي يكسب من خلال الحركة التي تتضمنها برامج التربية الرياضية الفعالة كما أن إكتساب الطفل للمهارات الأساسية مثل المشي والجرى يُعد من عوامل توسيع دائرة نشاط الحركة لديه، حيث تزداد من خلالها كمية ونوع المثيرات التي يتعرض لها الطفل وتؤثر فيه من خلال تفاعله مع البيئة وتعمل على إتاحة الفرص اللازمة للقيام بمختلف الاستجابات الحركية التي تؤدي خبرات النجاح فيها إلى تثبيت وتطوير الكثير من المهارات الحركية. (١٧ : ٢٢)

فالمهارات الحركية الأساسية تُعد عاملاً أساسياً مهماً في تطوير القدرات العقلية والمهارية والبدنية والإنفعالية والإجتماعية والطفل عند دخوله للمدرسة يكون قد طور بعض المهارات الحركية في حياته اليومية مثل المشي والجرى والمراوغة وبعض مهارات الرمي والالتقاط (مسك الكرة) إلا أنه لا يستطيع أن يؤدي الكثير من المهارات الحركية الانتقالية وغير الانتقالية الأخرى وهي من المهارات المهمة والأساسية للألعاب والرياضات التخصصية بسبب نقص الخبرة وعدم إكتمال النضج العقلي والبدني، مما يتطلب توفير تدريب منظم مستمر وموجه لتنمية تلك المهارات وتطويرها. (٣ : ١١٢)

كما تُعتبر سنوات الطفولة هي العمر الأمثل لتعلم وإكتساب المهارات المختلفة وذلك لأن طفل ما قبل المدرسة يستمتع بتكرار أى عمل حتى يتمكن من إتقانه و النجاح فيه ولا يمل القيام به ولذا كان على المحيطين بالطفل تدريبه على إكتساب المهارات الحسية و الحركية والإجتماعية والمعرفية بما يساعده في الإعتماد على النفس مستقبلاً، ويمكنه من الإستفادة من قدراته وحسن إستخدام طاقاته الذاتية .

من أجل تحقيق تعلم نشط يساعد في التغلب على المشكلات التي تواجه المربين والمعلمين لابد من البحث عن طرائق وأساليب مؤثرة و فاعلة تعتمد على إستخدام الحواس، تختلف عن الطرق الإعتيادية التي تعتمد بالدرجة الأولى على المعلم، التي لم تعد تحقيق متطلبات العصر الحديث في التعليم، والتي تنادى بأن يكون المتعلم محور للعملية التعليمية التعليمية، الأمر الذي دعا معظم الباحثين والمعلمين، وأصحاب القرار للبحث عن طرق جديدة يمكن توظيفها لتساعد في عملية التعلم وتحسينه ولا بد من إختبار أثر هذه الأساليب والإستراتيجيات و مدى تأثيرها في إحراز تقدم وتحسن في تعلم الطلبة.

وقد تضيف هذه الدراسة للمجال التعليمي بالتربية الرياضية حول طريقة منتسوري وتطبيقاتها لمرحل دراسية مختلفة، إذ أن الدراسات التي تناولت نظرية منتسوري بالبحث تكاد تكون شحيحة ضمن حدود إطلاع الباحث. ومن المتوقع أن تزود المعلمات في هذه المرحلة بنموذج تطبيقي " قائم على نظرية منتسوري " وإستخدامه كنموذجاً تعليمياً يساعد على تنمية الحركات الأساسية لدى الأطفال من المرحلة العمرية من ٤- ٦ سنوات. كما من المتوقع في ضوء نتائج الدراسة أن تزود القائمين على عمليات تخطيط وبناء المناهج وبخاصة مناهج التربية الرياضية وكذلك يأمل الباحث بتوجيه نظر الباحثين العاملين في ميدان البحث نحو زيادة الأبحاث الميدانية المماثلة حول نظرية منتسوري لمعالجة الحركات الأساسية، لصفوف مختلف من المرحلة الأساسية .

ونظراً لأهمية مثل هذه البرامج في مرحلة رياض الأطفال، يجب أن يزداد الإهتمام بوضع البرامج التعليمية في التربية الرياضية المخطط لها علمياً بما يتناسب وخصائص هذه المرحلة، فنحن في مصر نفتقر للبرامج التعليمية المتخصصة لهذه الفئة العمرية، كما لوحظ من خلال الإطلاع على العديد من المراجع و الدراسات ومنها تهاني إبراهيم ١٩٩٣م، ناهد سعد ١٩٩٣م، ناهد رحيم ٢٠٠٠م، أشواق صيام ٢٠٠١م، ومن خلال المتابعة الميدانية لحصص الأنشطة الحركية في مدارس رياض الأطفال تبين أنه لا توجد برامج متخصصة لهذه المرحلة، كما أن المعلمات غير معدات بالشكل المناسب للتعامل مع هذه الفئة العمرية. ومن هنا جاءت الحاجة الماسة لتصميم ووضع برنامج تعليمي قائم على أسس علمية سليمة يتناسب وطبيعة المرحلة وخصائصها، ليكون ذا فائدة و عون ليس فقط للمدرسين وإنما للعاملين في المجال ووضع الخطط والبرامج والمناهج الخاصة بهذه المرحلة، ولذلك لا بد من إعداد مناهج خاصة بهذه المرحلة تركز على المهارات الحياتية والحركات الأساسية، ومن هنا جاءت فكرة وضع الخطط والبرامج والمناهج الخاصة بهذه المرحلة ولذلك لا بد من إعداد مناهج خاصة بهذه المرحلة تركز على المهارات الحياتية والحركات الأساسية، فقد جاءت فكرة إجراء هذه الدراسة لتكون بمثابة محاولة جادة لمساعدة القائمين على هذه المناهج ولسد بعض النقص الحاصل في هذا المجال.

ومن خلال دراسة الباحث لطريقة منتسوري وحصوله على الدبلومة الخاصة بالمرحلة العمرية من ٣: ٦ سنوات (MEPI-Montessori Educational Programs International) Grey, Georgia, USA, May 2009. ، وجد أن ماري منتسوري (1870 – 1952) مؤسسة هذه الطريقة المبتكرة في التعليم والمرشحة لجائزة نوبل قد اعتمدت بشكل أساسي على نظريات فريدريك فروبل (1782 – 1852) المربي الألماني صاحب الأفكار الفلسفية والسيكولوجية ومؤسس رياض الأطفال الذي أكد في مؤلفاته في التربية على

أهمية الحركة فى النمو المتوازن وحض على تنمية المدارك والقدرات الحركية خلال المراحل الأولى من حياة الطفل.

وكذلك أعمدت ماريا منتسورى على كتابات جان جاك روسو التى من أهمها كتابه الرئيس فى التربية (إميل أو عن التربية) الذى يحض فيه على أن يربى النشئ على طبيعته دون إجبار على حفظ العلوم والثقافات بذلك يتعلم النشئ من خلال دوافعه وميوله الشخصية

وذلك من خلال التوجيه التربوى الخفى الغير مباشر بحيث تتفق ميول النشئ مع المربى الفاهم لطبيعة ما يقوم به كما يقول روسو (اتبعوا الطريقة العكسية وهى أن يشعر النشئ أنه هو صاحب الاختيار فلا توجد استجابة فعلية للتعلم إلا من خلال شعور المرء أنه حرا فيما يتعلمه واختاره بمحض إرادته هذا هو التكريس العلمى الحقيقى) ، كما أكد روسو خلال مدخله التربوى على أهمية الاستكشاف الحركى كمكون أصيل فى النمو الادراكى والمعرفى لأطفال الروضة ودور تنمية الحركة الموجهة بشكل غير مباشر من خلال المرشد التربوى

رغم ذلك لم يجد الباحث أى صدى لتلك الآراء فى منهج منتسورى الذى أقتصر على الملفات التالية فى التعليم / الحساب - اللغة - الجغرافيا - أنشطة الحواس - التطبيقات الحياتية ولكنها أغفلت الأنشطة الحركية المقننة بشكل ملحوظ

فاستشعر الباحث وجود مشكلة فى ذلك الغياب الغير مفهوم لجانب أصيل لنمو الطفل قامت عليه أسس طريقة منتسورى من منشأها وجذورها الفكرية والتربوية وتؤكد ذلك الاحساس بالمشكلة عندما طلبت المعلمة ماجريت ريتشارد مؤسسة منتسورى فى مصر من خلال مركزها فى المعادى (بيت الطفل) من الباحث تقديم أنشطة حركية لأطفال الروضة وبعد نجاح تطبيق الفكرة مع الأطفال من خلال ما ترتب عليه من إيجابيات خاصة مع الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة وقلة الحركة على حد سواء طلبت المعلمة ماجريت من الباحث تقديم محتوى ومنهج كامل لطلبة الدبلومة ليستطيعوا تقديم تلك الأنشطة الحركية للأطفال لتوسيع قاعدة الممارسة لتلك الأنشطة أعترافا وإيمانا منها بافتقار طريقة منتسورى للحركة الممنهجة مقارنة مع المناشط المعرفية والحسية

إلا أن الباحث فيما قدم من أنشطة للأطفال أو محاضرات وورش عمل لطلبة الدبلومة لم يتجاوز أفكار التربية الحركية وخطوطها العريضة ولم يصمم الأنشطة الحركية بطريقة منتسورى ذاتها التى تعتمد على آراء فروبل وروسو حول التوجيه غير المباشر والاستكشاف الحركى فكانت فكرة البحث فى تصميم برنامج لتنمية الحركات الأساسية لدى الأطفال بطريقة منتسورى لتتنسق مع جوهرها الفكرى الأصيل .

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام برنامج تعليمي مقترح مصمم بطريقة منتسوري على تنمية الحركات الأساسية لدى الأطفال من ٣ : ٦ سنوات.

١- وضع برنامج تعليمي مقترح مصمم بطريقة منتسوري لتنمية الحركات الأساسية لدى الأطفال من ٣ : ٦ سنوات.

٢- التعرف على أثر استخدام البرنامج التعليمي المقترح المصمم بطريقة منتسوري في تحسين أداء الحركات الأساسية لعينة البحث لصالح القياس البعدي.

تساؤلات البحث:

١. هل تم وضع برنامج تعليمي مقترح مصمم بطريقة منتسوري لتنمية الحركات الأساسية لدى الأطفال من ٣ : ٦ سنوات؟

٢. هل يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) للبرنامج التعليمي المصمم بطريقة منتسوري على تنمية أداء الحركات الانتقالية وحركات المناولة لدى عينة البحث ولصالح القياس البعدي؟

٣. هل يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) للبرنامج التعليمي المصمم بطريقة منتسوري على تنمية حركات الإتيان المتحرك والأتيان الثابت لدى عينة البحث ولصالح القياس البعدي؟

مصطلحات البحث:

البرنامج التعليمي (Educational program)

مجموعة من الوحدات المتدرجة لتحقيق أهداف البرنامج بحيث تُمهّد كل وحدة للوحدة التي تليها. (١١ : ٦٧)

طريقة منتسوري (Montessori Method)

هي طريقة التي تم تبنيها في الدراسة والتي تهدف إلى تعليم الطالب عن طريق الحواس، وتسير من البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد، يتعلم الطالب فيها بشكل حر في بيئة معدة لتنمية حواسه، من أجل مساعدته على تطوير قدراته الإبداعية، القدرة على حل المشكلات وتنمية التفكير. (٧ : ٧٨)

الحركية الأساسية (Fundamental movement)

مجموعة الحركات الأساسية أو التي يطلق عليها البعض الحركات الأصلية كالمشي، الجري، القفز، التسلق، التزلق، الدرجة، اللف، الدوران .. الخ، أنواع الحركات البدائية. (١٠ : ٩٨)

الدراسات المرتبطة:

١. قامت نبيلة الشرباني (١٩٩٠م) (15) بدراسة بعنوان "تأثير برنامج مقترح للنشاط الحركي على تنمية التفكير الابتكاري والمهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة"، هدفت الدراسة إلى قياس تأثير البرنامج المقترح على كل من التفكير الابتكاري والمهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة وكان قوام العينة (٦٢) طفل (بنين وبنات) (٤-٦) سنوات وقد استخدم المنهج التجريبي بحيث انقسمت العينة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة فكان قوام كل منهما (٣١) طفل من الجنسين، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في كل من نتيجة [اختبار الجري ٢٠م - الوثب الطويل من الثبات - الرمي] وكذلك أبعاد التفكير الابتكاري مما يشير إلى مساهمة البرنامج الفعالة وتأثيره الإيجابي على المتغيرات.

٢. قام حيد بلاش جبر ٢٠٠٥م (4) بدراسة بعنوان "مقارنة لبعض الحركات المهارية الأساسية للمرحلة السنية (٣-٥) سنوات" بهدف التعرف على مستوى بعض المهارات الحركية الأساسية للمرحلة السنية من (٣ : ٥) سنوات، وإجراء مقارنة لبعض هذه المهارات لنفس المرحلة العمرية، تمت هذه الدراسة في ليبيا وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وبلغت عينة البحث ٣٦ طفلاً، وأسفرت أهم النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير المشي والتوازن لصالح المجموعة ذات الخمس سنوات، بينما لم تكن هناك فروق جوهرية بين المجموعتين باقى المتغيرات.

٣. قامت سيدة عبد الرحيم صديق (١٩٩٢) (16) بدراسة بعنوان "برنامج مقترح للتربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال" هدف الدراسة وضع برنامج مقترح للتربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال (٤:٦) سنوات، بغرض التعرف على تأثير البرنامج على كل من المهارات الحركية واللياقة الحركية والإدراك الحس حركي والتفكير الابتكاري، وقد استخدمت المنهج التجريبي بنظام المجموعات التجريبية والضابطة، وكانت نتائج الدراسة تؤكد وجود فروق دالة إحصائية بين القياسيين (قبلي، وبعدي) لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في قياس المهارات الحركية المنتقاة واللياقة الحركية والإدراك الحس حركي والتفكير الإبداعي.

٤. قامت مني أحمد الأزهري (١٩٩٢م) (17) بدراسة بعنوان "تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية علي بعض الادراكات الحس حركية وبعض عناصر اللياقة البدنية لدي الأطفال ما قبل المدرسة" وهدفت الدراسة

إلى التعرف على أثر استخدام برنامج التربية الحركية على بعض الإدراكات الحس حركية كتحسين مفهوم الذات الجسمية ، الاتجاهات ، الاتزان ، الإيقاع ، التحكم العضلي العصبي ، توافق العين والقدم ، العين واليد ، التحكم العضلي الدقيق ، إدراك الأشكال ، والتمييز السمعي ، وتم استخدام المنهج التجريبي وكانت أهم نتائج البحث أن للبرنامج تأثير إيجابي بزيادة الإدراكات الحس حركية وكذلك فى زيادة اللياقة البدنية .

٥ . قامت جيهان محمد الليثى (١٩٩٦م) (18) بدراسة بعنوان "تأثير استخدام إطارات السيارات فى درس التربية الرياضية على تنمية الإدراك الحركى لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" وهدف البحث إلى وضع برنامج تجريبى مقترح باستخدام الإطارات فى جزء الإعداد البدنى وأثر البرنامج على تنمية القدرات الإدراكية الحركية لأطفال الحلقة الأولى من التعليم الابتدائى، وتم استخدام المنهج التجريبى على مجموعتين (تجريبية ، وضابطة) وكانت أهم نتائج البحث تؤكد وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية فى الإدراك الحركى و قد أمدت تلك الدراسات وغيرها الباحث بنظرة شاملة عن مضامين أنشطة التربية الحركية كما أعطته تصور حول كيفية وضع التصميم الصياغى لتدريس الأنشطة الحركية المكونة للإطار التدريسي.

٦ . قام نور طه إبراهيم حسين" (٢٠٠٠) (19) بدراسة بعنوان " تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على بعض المهارات الأساسية والتكيف الاجتماعى لمرحلة رياض الأطفال " هدفت الدراسة إلى وضع برنامج للتربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال (٤-٦) سنوات وكذلك التعرف على تأثير هذا البرنامج على اكتساب المهارات الحركية الأساسية للأطفال عينة الدراسة وقد استخدم المنهج التجريبى (التصميم التجريبى) قياس قبلى وبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة وكان مجتمع البحث أطفال حضانة الروضة بمدينة المحلة الكبرى وكان قوام العينة (٨٥) طفل من الجنسين من إجمالى (٢٥٠) طفل منهم (١٥) للدراسة الاستطلاعية تم اختارهم عشوائيا ، (٧٠) طفل للعينة الأساسية حيث تم حساب التجانس لهم فى السن والطول والوزن والمهارات الأساسية ومقياس التكيف الاجتماعى ، وقد استخدم لجمع البيانات استمارة استبيان عن المهارات المناسبة للأطفال فى هذه المرحلة ، بعض الأجهزة والأدوات للقياس ثم البرنامج المقترح ، وقد خلصت الباحثة إلى أن البرنامج له تأثير إيجابى على المهارات الحركية الأساسية (المشى ، الجرى ، الرمى ، الوثب) للأطفال عينة البحث.

٧ . قامت " سالى إبراهيم نبيل عبد العزيز " (٢٠٠٥) (20) بدراسة بعنوان " تأثير استخدام تكنولوجيا التعليم على مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية والإدراك الحس حركى لأطفال ما قبل المدرسة " وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام تكنولوجيا التعليم (الكمبيوتر) على مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة وفقاً لما تقيسه بطارية الاختبارات المختارة ، وقد استخدمت المنهج

التجريبي بطريقة المجموعتين (ضابطة وتجريبية) والقياسين (القبلي والبعدي) وكان مجتمع البحث من رياض الأطفال (٤-٦) سنوات بمدرسة أبو الهول القومية بإدارة جنوب الجيزة ، وكان عدد المجتمع (١٨٢) طفل من الجنسين ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية بلغ عددها (١٢٥) طفل من الجنسين ، تم انتخاب (٣٣) منهم لإجراء الدراسة الاستطلاعية ، وبذلك يكون صافى عينة البحث (٩٢) طفل من الجنسين، وقد استخدمت لجمع البيانات الاستبيان والمقابلة الشخصية والاختبارات ، وقد خلصت الباحثة إلى أن استخدام الكمبيوتر ومشاهدة وحدات النشاط من خلاله له تأثير إيجابي على أداء المهارات الحركية الأساسية كما استنتجت الباحثة مدى أهمية هذه المرحلة في السلم التعليمي إذا ما وضع لها محتوى مناسب من الأنشطة الحركية والتكنولوجي

٨. قام كل من كليفود و تيكس ١٩٩٣م (24) بدراسة بعنوان " دعم الطفولة المبكرة بمنظمة معلمي مونتيسوري بشمال أمريكا"، وقد استهدفت الدراسة المرحلة من الصف الاول إلى الثامن في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تمت المقارنة مجموعتين من الطلبة، المجموعة الأولى تضم الطلبة الذين تخرجوا من مدارس منتسوري ثم تابعوا دراستهم في المدارس العامة، والمجموعة الثانية درست في المدارس العامة و تابعت دراستها في المدارس العامة ثم المتابعة على مدار ثلاث سنوات بعدها، وقد طبق على العينتين إختيار كليفورنيا للإنجاز، وقد أظهرت الدراسة تفوق المجموعة الأولى تفوقا متناسقا وثابتا.

٩. قام وانج ٢٠٠٣م wang (25) بدراسة بعنوان "آثر برنامج للحركة الإبتكارية على الإبداع الحركي والمهارات الحركية الأساسية للأطفال ما قبل المدرسة"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج الإبتكار الحركي المقترح لمرحلة رياض الأطفال، حيث تمت الدراسة في جنوب دلکوتا بالولايات المتحدة الأمريكية في مركز للأطفال، وقد اشتملت عينة البحث على ٦٠ طفلا شاركوا بالتجربة، وقد تم تنفيذ البرنامج على مدار مرتين في الإسبوع لمدة ٣٠ دقيقة لكل مرة، حيث تراوحت اعمار الاطفال من ٣ الى ٥ سنوات، وتم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في الأداء الحركي الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية.

١٠. قام كروجر ٢٠٠٣م kruger (26) بدراسة بعنوان "تأثير برنامج للمهارات الحركية الأساسية على التطور البدني والمعرفي لطفل الصف الاول الابتدائي"، وقد هدفت إلى تقييم تأثير برنامج المهارات الحركية لمدة (٨) أسابيع لفحص المهارات الحركية الأساسية على التطور البدني و المعرفي لطلاب الصف الأول الإبتدائي ، تمت الدراسة في جنوب إفريقيا أو تم تقسيما لأطفال إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، ومن نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي المهاري أدى إلى تحسين بعض المهارات ، كما أدى إلى تحسين الأداء بصورة

معنوية لدى أفراد المجموعة التجريبية ، ولم يكن هناك فرق بين المجموعتين في بعض المهارات الحركية الأخرى .

١١. قام جون يونج لي Joonyoung Lee ٢٠٢٠م (٢٧) بدراسة بعنوان "أثر برنامج قائم على المهارات الحركية الأساسية يطبق بعد اليوم الدراسي على نتائج الصحة البدنية والمعرفية للأطفال"، بهدف التعرف على أثر البرنامج المقترح المطبق بعد اليوم الدراسي على مدار ٨ أسابيع على نتائج الصحة البدنية والمعرفية لأطفال المرحلة الابتدائية، وقد تكونت عينة البحث من ٣١ طفل من مرحلة رياض الأطفال إلى الصف الثاني الابتدائي مقسمون الى (١٩ فتاة ، ١٢ فتى) من ثلاث مدارس ابتدائية عامة في جنوب غرب الولايات المتحدة، حيث كانت المجموعة التجريبية ن = ٢٠، في حين بلغت المجموعة الضابطة ن = ١١، وقد أظهرت تغييرات مهمة في كفاءة الصحة البدنية للأطفال في حين لم يتم حدوث تغييرات كبيرة في الأداء المعرفي، كما أظهر البرنامج على تحسينات كبيرة في كفاءة أداء الحركات الأساسية للمجموعة التجريبية مقارنة بالبرنامج التقليدي المطبق على المجموعة الضابطة، وتشير هذه النتيجة إلى أن الاستراتيجيات المنظمة التي تركز الحركات الأساسية يمكن أن تكون مكوناً مهماً عند تنفيذ برنامج النشاط البدني لتعزيز المهارات الحركية للأطفال وسلوك النشاط البدني.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

وفقاً لطبيعة مشكلة البحث وتحقيقاً لأهدافه وإختباراً لفروضه اتبع الباحث المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة ذو القياس القبلي والبعدي .

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث من الأطفال سن ٦ سنوات بمعهد تاجان الأزهرى للغات بالتجمع الأول بالقاهرة الجديدة - العام الدراسي ٢٠٢٠م/٢٠٢١م.

عينة البحث :

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الأطفال البنين بالصف الأول الأبتدائي حيث يعمل الباحث بالمعهد مما سهل تطبيق البرنامج المقترح موضوع الدراسة، ولتوفر الامكانيات المطلوبة، وقد بلغ عددهم (١٥) طفل بنسبة (١٠٠٪) من عدد الأطفال في كل فصل دراسي من مجتمع البحث، كما تم

إختيار عدد (١٢) طفل بالطريقة العشوائية من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك لإجراء الدراسات الإستطلاعية.

شروط اختيار العينة الأساسية قيد البحث :

- ألا يقل العمر الزمني عن ٦ أعوام.
- موافقة ولي الامر على الاشتراك في تطبيق الدراسة.
- الانتظام في الدراسة طوال فترة التطبيق.

تجانس عينة البحث

قام الباحث بإجراء التجانس بين افراد عينة البحث في ضوء المتغيرات التالية (العمر، الطول، الوزن) واختبار روبرت جونسون لقياس تحصيل المهارات الحركية الأساسية لأطفال المدارس الإبتدائية، كما يتضح من الجدول(١).

جدول (١)

الدلالات الاحصائية لتجانس عينة البحث في متغيرات (العمر والطول والوزن)

واختبارات الاتزان وروبرت جونسون للحركات الأساسية قيد البحث

ن = ١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	العمر	سنة	٦,٢٤	٦,٢٠	١,٢٤	٠,٢٨٦
٢	الطول	سم	١١٥,٤	١١٥,٥٠	١,٣٢	٠,٣١٩
٣	الوزن	كجم	٢١,٨٤	٢١,٥٠	٢,١٤	٠,٩٩٩
٤	الإتزان المتحرك	تكرار	٣,٨٦	٤,٠٠	١,٢٤	٠,٢٨٦
٥	الإتزان الثابت	ثانية	١٦,٣٣	١٥,٠٠	٧,٣٣	٠,٣١٩
٦	الجرى الزجراجي	ثانية	٩,٤٩	٨,٩٠	١,٣٤	٠,٩٩٩
٧	الركل	نقط	٢٣,٠٠	٢٣,٠	٤,٢٤	٠,١٧٤
٨	الرمي واللقف	نقط	٣٠,١٣	٣٣,٠٠	١١,٠٥	١,٠٥-
٩	الوثب العمودي	سم	٧,٨٨	٨,٢٠	١,٤٨	٠,٦٤-
١٠	ضرب الكرة بالمضرب	تكرار	٣,٣٣	٣,٠٠	١,١١	٠,٤١-

يتضح من جدول (١) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والالتواء في المتغيرات الأساسية (السن ، الطول ، الوزن) والمتغيرات البدنية (اختبارات روبرت جونسون) قيد البحث، حيث تراوحت معاملات الالتواء لدى عينة البحث ما بين

(-1,05 : 0,999) أي أنها أنحصرت ما بين (-3 ، +3) وبذلك فهي تقع داخل المنحنى الإعتدالي أي أن العينة موزعة توزيعاً إعتدالياً مما يشير إلى تجانس أفراد العينة قيد البحث.

المجال الزمني:

تم تطبيق التجربة خلال العام الدراسي ٢٠٢٠م/٢٠٢١م على أطفال معهد تاجان الأزهري للغات بالتجمع الأول القاهرة الجديدة.

المجال المكاني:

تم تطبيق جميع اجراءات البحث من قياسات قبلية وبعديّة والدراسات الاستطلاعية والاساسية بمعهد تاجان الأزهري للغات حيث الباحث يعمل به مما سهل عليه متابعة تطبيق الدراسة.

وسائل جمع البيانات:

المسح المرجعي:

قام الباحث بإجراء مسح مرجعي للدراسات والمراجع العلمية العربية والأجنبية المتخصصة والمرتبطة بموضوع الدراسة، وأيضاً الإستعانة بالشبكة الدولية العنكبوتية للمعلومات وكذلك إستطلاع رأى الخبراء، كل ذلك بهدف مساعدة الباحث في ضبط متغيرات الدراسة.

المقابلة الشخصية:

تم مقابلة خبراء في التدريس واللياقة البدنية والتمرينات والرياضة المدرسية، وذلك لمناقشتهم في متغيرات الدراسة من حيث مدة البرنامج، عدد الوحدات الأسبوعية، زمن الوحدة، النواحي الاجرائية.

إستمارات التسجيل:

قام الباحث بتصميم إستمارة تسجيل البيانات الأساسية (العمر، الطول، الوزن)، ونتائج الاختبارات الخاصة لأداء الحركات الأساسية للعينة قيد البحث.

الموافقات الادارية:

تم الحصول على الموافقات الادارية اللازمة حتى ينتهى إجراء تطبيق البرنامج قيد البحث وتطبيق القياس القبلي والبعدي على العينة بمعهد تاجان الأزهري للغات.

اختيار وتدريب فريق العمل المساعد:

تم تحديد فريق العمل المساعد وعددهم (٣) من الزملاء المتخصصين ذوى الخبرة فى التعليم وإطلاعهم على طبيعة البحث وتوزيع المهام والاختصاصات عليهم لمساعدة الباحث فى إجراء اختبارات وقياسات البحث والتجربة الأساسية، وقد اجتمع الباحث بفريق العمل بغرض إطلاعهم على أهداف البحث، والتدريب على كيفية تسجيل البيانات .

الأدوات المستخدمة:

كرات تنس أرضي	مراتب هبوط ومراتب تمرينات	الرسناميتر لقياس الطول
شبكة الكرة الطائرة	صولجانات بلاستيكية	ميزان طبي للوزن
سلال بلاستيكية	أطباق تمرينات بلاستيكية مرنة	بالونات ملونة
مشابك	طباشير ألوان	جهاز تعلق
كرات قدم	جهاز تزحلق	مكعبات خشبية
أكياس حبوب	حبل من الألياف القطنية	عارضه اتران
مقاعد سويدية	حواجز من الورق المقوى	درج من الخشب

الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على (١٢) طفل من مجتمع البحث وخارج العينة الاصلية وذلك فى الفترة منيوم الأحد الموافق ٢٠٢٠/١٢/٢٠م الى الخميس الموافق ٢٠٢٠/١٢/٢٤م وقد إستهدفت الدراسة ما يلى:

- التأكد من المعاملات العلمية لإختبارات الحركات الأساسية قيد البحث.
- التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة فى إجراءات البحث.
- التعرف على المشكلات التى قد تواجه الباحث أثناء التطبيق.
- تطبيق بعض أجزاء من الوحدات للتأكد من ملائمتها للأطفال (عينة البحث).

القياسات والاختبارات الخاصة بالمتغيرات قيد البحث:

المتغيرات الأساسية للعينة:

تم تحديد وقياس بعض المتغيرات الأساسية لعينة البحث بغرض التأكد من التجانس بينهما فى (العمر، الطول، الوزن)، وقد تم تفرغ نتائج القياسات فى الاستمارات المخصصة لذلك.

إختبارات الحركات الأساسية:

قام الباحث بالإطلاع على بعض المراجع والبحوث السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة للتوصل الى اختبارات للمهارات الحركية الأساسية بحيث تتناسب مع المرحلة العمرية للعينة قيد البحث، ومن ثم عرضها على السادة الخبراء، وقد إرتضى الباحث نسبة قبول أكثر من (٧٠%) على (إختبارات روبرت جونسون) للمهارات الحركية الأساسية لأطفال المرحلة الإبتدائية وتشمل على عدد (٥) إختبارات كما هو موضح:

- اختبار الجرى الزجراجى.

- اختبار الركل.

- اختبار الرمى واللقف.

- اختبار الوثب العمودى.

- اختبار ضرب الكرة بالمضرب.

كما أضاف السادة الخبراء عدد (٢) اختبار للإتزان وهما الإتزان الثابت ، والإتزان المتحرك كما هو موضح.

إختبارات الاتزان:

- اختبار الإتزان المتحرك (اختبار الشكل الثمانى).

- اختبارا لإتزان الثابت (الوقوف بمشط القدم على مكعب) مرفق (د).

ويرجع الباحث اختيار هذه المجموعة من الاختبارات للأسباب التالية:

- قياسها لمجموعة الحركات الأساسية المختارة.

- لا تحتاج الى أجهزة او أدوات معقدة، وتتسم بعوامل الأمن والسلامة.

- سهولة تطبيقها على عينة البحث.

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث:

صدق الإختبار :Validity

قام الباحث بإستخدام صدق التمايز بين مجموعتين أحدهما مميزة وعددهم (٦) والأخرى غير مميزة وعددهم (٦) من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث وذلك المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث ، كما يتضح من الجدول التالي.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة

إختبارات الاتزان والحركات الأساسية قيد البحث

$$ن = ٢ = ٦$$

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة T
		١م	١ع	٢م	٢ع	
الإتزان المتحرك	تكرار	١,٩٥	٠,٨٤	٤,٩٦	١,٢٤	*٤,٤٩-
الإتزان الثابت	ثانية	٢٤,٦٣	٠,٦٢	١١,٢٤	٠,٩٥	*٢٦,٣٩
الجرى الزجراجي	ثانية	٧,٨٩	٠,٣٢	١٣,١٤	٠,٦٢	*١٦,٨-
الركل	نقط	٢٩,٨٧	٠,٥١	٢٠,١٨	٠,٤٢	*٣٢,٨
الرمي واللقف	نقط	٣٧,٨٥	٠,٥٤	٢٧,٢١	٠,٨٥	*٢٣,٦٣
الوثب العمودي	سم	١٣,٢١	٠,٢٨	٦,٢٤	١,٢٤	*١٢,٢٦
ضرب الكرة بالمضرب	تكرار	٦,٥٨	٠,١٨	٢,٨٤	٠,٣٢	*٢٢,٧٨

قيمة (T) لدلالة الطرفين عند مستوى (٠,٠٥) = ١,٨١

يتضح من جدول (٢) وتطبيق اختبار (T) لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين "Independent sample" (المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة) أن قيمة (T) المحسوبة والتي نحصر ما بين (-٤,٤٩ : ٢٢,٧٨) وهي بذلك أكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يعطى دلالة إحصائية على وجود فروق بين المجموعتين ، وبذلك يؤكد على صدق هذه الاختبارات.

ثبات الإختبار :Reliability

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات فى الاختبارات قيد البحث عن طريق تطبيقها ثم إعاد تطبيقها مرة أخرى بعد أربعة أيام كفاصل زمني بين التطبيق ، وتم تطبيقها على المجموعة المميزة من العينة الاستطلاعية السابق إستخدام التطبيق الأول لها فى التأكد من معامل صدق الاختبارات، ومن ثم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون لإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين (الأول والثانى)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣)

معامل الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني في

إختبارات الإتزان والحركات الأساسية قيد البحث

$$n = 6$$

قيمة ر	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		وحدة القياس	الاختبارات
	٢ع	٢م	١ع	١م		
*٠,٨٩	٠,٩٤	١,٩٩	٠,٨٤	١,٩٥	تكرار	الإتزان المتحرك
*٠,٩٦	٠,٨٦	٢٤,٦٦	٠,٦٢	٢٤,٦٣	ثانية	الإتزان الثابت
*٠,٨٩	٠,٣٥	٧,٧١	٠,٣٢	٧,٨٩	ثانية	الجري الزجراجي
*٠,٨١	٠,٥٣	٢٩,٦٧	٠,٥١	٢٩,٨٧	نقط	الركل
*٠,٩٤	٠,٥٧	٣٧,٦٨	٠,٥٤	٣٧,٨٥	نقط	الرمي واللقف
٠,٨٧	٠,٢٥	١٣,٣٤	٠,٢٨	١٣,٢١	سم	الوثب العمودي
٠,٨٦	٠,٢٠	٦,٥٥	٠,١٨	٦,٥٨	تكرار	ضرب الكرة بالمضرب

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٨١١

يتضح من جدول (٣) أنه يوجد ارتباط ذات دلالة احصائية بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني في إختبارات الحركات الأساسية قيد البحث حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الددولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، مما يعطى دلالة على ثبات هذه الاختبارات.

وقد تم عرض مجموعة الحركات الأساسية المختارة وكذلك الاختبارات التي تم اختيارها لقياس تطور تلك المهارات على السادة المشرفين والسادة الخبراء.

لبرنامج المقترح:

المجال الزمني:

تم تطبيق التجربة خلال العام الدراسي ٢٠٢٠م / ٢٠٢١م على أطفال معهد تاجان الأزهري للغات.

المجال المكاني:

تم تطبيق جميع اجراءات البحث من قياسات قبلي وبعديّة والدراسات الاستطلاعية للمتغيرات البدنية (اختبارات روبرت جونسون) بمعهد تاجان الأزهري للغات كون الباحث يعمل به مما يسهل عليه متابعة تطبيق الدراسة.

وسائل جمع البيانات:

المسح المرجعي:

قام الباحث بإجراء مسح مرجعي للدراسات والمراجع العلمية العربية والأجنبية المتخصصة والمرتبطة بموضوع الدراسة، وأيضاً الإستعانة بالشبكة الدولية العنكبوتية للمعلومات وكذلك إستطلاع رأى الخبراء، كل ذلك بهدف مساعدة الباحث في ضبط متغيرات الدراسة.

المقابلة الشخصية:

تم مقابلة خبراء في التدريس واللياقة البدنية والتمرينات والرياضة المدرسية، وذلك لمناقشتهم في متغيرات الدراسة من حيث مدة البرنامج، عدد الوحدات الأسبوعية، زمن الوحدة، النواحي الإجرائية.

إستمارات التسجيل:

قام الباحث بتصميم عدد (٣) إستمارة تسجيل ، وذلك على النحو التالي:

- إستمارة تسجيل البيانات الاساسية العينة قيد البحث (العمر، الطول، الوزن)
- إستمارة تسجيل نتائج الاختبارات الخاصة بالمهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

الموافقات الادارية :

تم الحصول على الموافقات الإدارية اللازمة حتى ينثى إجراء تطبيق البرنامج قيد البحث وتطبيق القياس القبلي والبعدي على العينة بمعهد تاجان الأزهري للغات.

اختيار وتدريب فريق العمل المساعد :

تم تحديد فريق العمل المساعد وعددهم (٣) من الزملاء المتخصصين زوى الخبرة فى التعليم وإطلاعهم على طبيعة البحث وتوزيع المهام والاختصاصات عليهم لمساعدة الباحث فى إجراء اختبارات وقياسات البحث والتجربة الأساسية، وقد اجتمع الباحث بفريق العمل بغرض إطلاعهم على أهداف البحث، والتدريب على كيفية تسجيل البيانات.

أدوات التدريب والقياس المستخدمة:

مراتب هبوط ومراتب تمرينات	ميزان طبي للوزن	الرسناميتر لقياس الطول
كرات تنس أرضي	صولجانات بلاستيكية	بالونات ملونة
جهاز تعلق	شبكة الكرة الطائرة	أطباق تمرينات بلاستيكية مرنة
مشابك	سلال بلاستيكية	طباشير ألوان
كرات قدم	جهاز تزحلق	مكعبات خشبية
عارضة اوزان	حبل من الألياف القطنية	حواجز من الورق المقوى
عقل حائط	أكياس حبوب	درج من الخشب
		مقاعد سويدية

مراحل إجراء التجربة :

المرحلة التمهيديّة :

إجراء الدراسة الاستطلاعية :

أجريت الدراسة الاستطلاعية على (١٢) طفل من مجتمع البحث وخارج العينة الأصلية وذلك فى الفترة منيوم الأحد الموافق ٢٠٢٠/١٢/٢٠م الى الخميس الموافق ٢٠٢٠/١٢/٢٤موقد إستهدفت الدراسة ما يلى :

- التأكد من المعاملات العلمية لإختبارات الحركات الأساسية قيد البحث.
- التأكد من صلاحية الأجهزة والادوات المستخدمة فى إجراءات البحث.
- التعرف على المشكلات التى قد تواجه الباحث أثناء التطبيق.
- تطبيق بعض أجزاء من الوحدات للتأكد من ملائمتها للأطفال (عينة البحث).

القياسات والاختبارات الخاصة بالمتغيرات قيد البحث :

١- المتغيرات الأساسية للعينة :

تم تحديد وقياس بعض المتغيرات الأساسية لعينة البحث بغرض التأكد من التجانس بينهما في (العمر - الطول - الوزن)، وقد تم تفريغ نتائج القياسات في الاستمارات المخصصة لذلك.

٢- اختبارات الحركات الأساسية :

قام الباحث بالإطلاع على بعض المراجع والبحوث السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة للتوصل الى اختبارات للمهارات الحركية الأساسية وتتناسب مع المرحلة العمرية للعينة قيد البحث ، ومن ثم عرضها على السادة الخبراء مرفق (أ)، وقد إرتضى الباحث نسبة قبول أكثر من (٧٠%) على (اختبارات روبرت جونسون) للمهارات الحركية الأساسية لأطفال المرحلة الإبتدائية وتشمل على عدد (٥) إختبارات كما هو موضح:

- إختبار الجرى الزجراجى.
- إختبارالركل.
- إختبارالرمى واللقف.
- إختبار الوثب العمودى.
- إختبار ضرب الكرة بالمضرب.

كما أضاف السادة الخبراء عدد (٢) اختبار للإتزان وهما الإتزان الثابت، والإتزان المتحرك كما هو موضح.

٣- اختبارات الاتزان :

- اختبارالإتزان المتحرك (اختبار الشكل الثمانى).
- اختبارالإتزان الثابت (الوقوف بمشط القدم على مكعب).

ويرجع الباحث إختيار هذه المجموعة من الاختبارات للأسباب التالية :

- قياسها لمجموعة المهارات الحركية الأساسية المختارة .
- لا تحتاج الى أجهزة او أدوات معقدة، وتتسم بعوامل الأمن والسلامة .
- سهولة تطبيقها على عينة البحث .

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث :

صدق الإختبار Validity :

قام الباحث بإستخدام صدق التمايز بين مجموعتين أحدهما مميزة وعددهم (٦) والأخرى غير مميزة وعددهم (٦) من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث وذلك المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث، كما يتضح من الجدول التالي.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة

إختبارات الاتزان والمهارات الحركية الأساسية قيد البحث ن ١ = ن ٢ = ٦

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة	
		١م	١ع	٢م	٢ع
الإتزان المتحرك	تكرار	١,٩٥	٠,٨٤	٤,٩٦	١,٢٤
الإتزان الثابت	ثانية	٢٤,٦٣	٠,٦٢	١١,٢٤	٠,٩٥
الجري الزجراجي	ثانية	٧,٨٩	٠,٣٢	١٣,١٤	٠,٦٢
الركل	نقط	٢٩,٨٧	٠,٥١	٢٠,١٨	٠,٤٢
الرمي واللقف	نقط	٣٧,٨٥	٠,٥٤	٢٧,٢١	٠,٨٥
الوثب العمودي	سم	١٣,٢١	٠,٢٨	٦,٢٤	١,٢٤
ضرب الكرة بالمضرب	تكرار	٦,٥٨	٠,١٨	٢,٨٤	٠,٣٢

قيمة (T) لدلالة الطرفين عند مستوى (٠,٠٥) = ١,٨١

يتضح من جدول (٤) ويتطبيق اختبار (T) لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين "Independent sample" (المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة) أن قيمة (T) المحسوبة والتي انحصرت ما بين (-٤,٤٩ : ٢٢,٧٨) وهي بذلك أكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يعطى دلالة إحصائية على وجود فروق بين المجموعتين، وبذلك يؤكد على صدق هذه الاختبارات.

ثبات الإختبار Reliability :

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات فى الاختبارات قيد البحث عن طريق تطبيقها ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى بعد أربعة أيام كفاصل زمني بين التطبيق، وتم تطبيقها على المجموعة المميزة من العينة الاستطلاعية السابق إستخدام التطبيق الأول لها فى التأكد من معامل صدق الاختبارات، ومن ثم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون لإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين (الأول والثانى)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني في

إختبارات الإلتزان والمهارات الحركية الأساسية قيد البحث ن ١ = ٦

قيمة ر	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		وحدة القياس	الاختبارات
	٢ع	٢م	١ع	١م		
*٠,٨٩	٠,٩٤	١,٩٩	٠,٨٤	١,٩٥	تكرار	الإلتزان المتحرك
*٠,٩٦	٠,٨٦	٢٤,٦٦	٠,٦٢	٢٤,٦٣	ثانية	الإلتزان الثابت
*٠,٨٩	٠,٣٥	٧,٧١	٠,٣٢	٧,٨٩	ثانية	الجري الزجراجي
*٠,٨١	٠,٥٣	٢٩,٦٧	٠,٥١	٢٩,٨٧	نقط	الركل
*٠,٩٤	٠,٥٧	٣٧,٦٨	٠,٥٤	٣٧,٨٥	نقط	الرمي واللقف
٠,٨٧	٠,٢٥	١٣,٣٤	٠,٢٨	١٣,٢١	سم	الوثب العمودي
٠,٨٦	٠,٢٠	٦,٥٥	٠,١٨	٦,٥٨	تكرار	ضرب الكرة بالمضرب

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٨١١

يتضح من جدول (٥) أنه يوجد ارتباط ذات دلالة احصائية بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني في إختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، مما يعطى دلالة على ثبات هذه الاختبارات.

وقد تم عرض مجموعة الحركات الأساسية المختارة، وكذلك الاختبارات التي تم اختيارها لقياس تطور تلك المهارات على السادة المشرفين والسادة الخبراء.

المرحلة الأساسية:

البرنامج المقترح:

تم اختيار محتوى البرنامج التدريسي المقترح من خلال الإطلاع على بعض المراجع المتخصصة والبحوث المرتبطة ويتضمن البرنامج التدريسي المقترح أنشطة حركية متنوعة بهدف تنمية الحركات الأساسية قيد البحث ويؤديها الطفل بمفرده أو مع الزميل أو ضمن جماعة، وقد تم التوصل لذلك البرنامج من خلال الخطوات التالية :

١- تحليل المراجع والبحوث.

٢- تصميم استمارة مبدئية بها محاور البرنامج التدريسي وعرضها على السادة الخبراء لإبداء الرأي مرفق (أ)، (ب) وقد تم الموافقة عليها بنسبة (١٠٠٪).

٣- وضع أنشطة حركية مناسبة لتنمية المهارات الحركية الأساسية تتدرج تحت المحاور التي تم الموافقة عليها من قبل الخبراء مستمدة من المراجع ذات الصلة وخبرة الباحث في المجال.

٤- استمارة لاستعراض رأى الخبراء حول الأنشطة الحركية داخل البرنامج التدريسى المقترح مرفق (ج) وقد تم الموافقة عليها بنسبة (١٠٠٪).

٥- تم عرض الاختبارات المختارة لقياس التحسن فى أداء المهارات الحركية الأساسية وقد تم الموافقة عليها بنسبة (١٠٠٪).

٦- تطبيق الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (١٢) طفل من عمر ٦ سنوات.

٧- حساب معاملى الصدق والثبات والخروج بالبرنامج بالصورة المناسبة للتطبيق.

الهدف من البرنامج:

تتمية الحركات الأساسية فى جو من المتعة يثيره التحديات الحركية المناسبة، والمشاركة الإيجابية على مدار الوحدة التعليمية المستمدة من طريقة منتسورى، وتتنوع أنشطة البرنامج بحيث تثير دافعية الأطفال مع مراعاة توافر عوامل الأمن والسلامة.

أسس بناء البرنامج:

١. الاستمرارية : ألا يتخلله فترات انقطاع بينية أثناء التطبيق.

٢. التكامل : أن يتصف البرنامج بالاتساق والتداخل بين عناصره المختلفة.

٣. الشمول : الاهتمام بشتى جوانب البرنامج.

٤. التنوع : أن يشتمل على أنشطة متباينة من حيث الشكل والمضمون.

○ أن يراعى خصائص النمو للمرحلة السنية.

○ يتناسب البرنامج مع هدفه.

○ يتحدى قدرات الأطفال.

○ يُراعى مبدأ التشويق.

○ يُراعى الفروق الفردية بين الأطفال.

○ يُراعى توفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج.

○ يُراعى إشباع حاجات الأطفال واستثارة دوافعهم.

نقاط تم مراعاتها في وضع البرنامج:

- أن تتناسب الأنشطة الحركية المقدمة في البرنامج قدرات الحركية للأطفال في السن المستهدف في الدراسة.
- أن تتيح فرصة اكتساب خبرات نجاح.
- أن تراعي الفروق الفردية بين الممارسين للبرنامج.
- أن تستثير دافعية الأطفال للعمل وتضمن المشاركة الإيجابية.
- أن تراعي توافر عوامل الأمن والسلامة.

محتوي البرنامج:

يتضمن البرنامج أنشطة حركية انتقالية وغير انتقالية وأنشطة حركية للمناولة وأنشطة حركية للثبات والاتزان، في صورة محببة للأطفال وتتميز بالتنوع والتغير واستخدام ادوات مختلفة تُساعد الأطفال في تنمية مهارتهم الأساسية، حيث إشتمل البرنامج التعليمي على تمارين مختلفة للوثب والحجل والرمي واللقف وكذلك الجري مختلف السرعات في خط مستقيم وزجراجي كما تميز البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام نموذج منتسوري على الإلتزامات بكافة الإجراءات الإحترازية فحرص الباحث على مسافات بين الأطفال والإهتمام بالتهوية الجيدة وكذلك التعقيم المستمر للأدوات والأجهزة المستخدمة وارتداء قفازات طبية والتبعية على عدم لمس الوجه، وكان يسعى الباحث لحث روح التنافس بين الأطفال في تأدية التمارين المختلفة كالجري والوثب وغيرها مما يبث روح السعادة والمرح بين الأطفال وإهتمامهم بالحضور والالتزام بكافة التعليمات مما كان له الأثر الواضح في تحسن ملحوظ في المهارات الأساسية الحركية لدى الأطفال عينة البحث.

القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي على عينة البحث يوم الإثنين الموافق ٢٠٢١/٢/١م والخميس الموافق ٤

٢٠٢١/٢/٢م، حيث تم تطبيق وتسجيل نتائج الإختبارات المهارية الأساسية قيد البحث.

البرنامج الزمني للتطبيق :

تم تطبيق البرنامج المقترح على الأطفال من البنين سن (٦) سنوات لمدة (٣) أشهر مستمرة أى (١٢) أسبوع بواقع عدد (٣) وحدات تدريسية أسبوعياً مدته كل منها (٤٥) ق، وبذلك يُصبح العدد الكلي للوحدات التي يتكون منها البرنامج (٣٦) وحدة بما يساوى (٢٧) ساعة تدريسية ،بواقع (٤٥) ق) فى اليوم من الأحد ٢٠٢١/٢/٧ إلى الخميس ٢٠٢١/٤/٢٩.

نموذج لمحتوى الوحدات التعليمية لتنمية الحركات الأساسية بطريقة منتسوري

تهدف هذه الوحدة إلى تنمية المحور الأول للحركة (الحركات الانتقالية)

- يستخدم الإحماء فى بداية الوحدة.
- الأدوات المختارة من قبل (طفل أو أكثر) Materials / أقماع (عدد ١٢ قمع بلاستيك)

التقديم Presentation

- يوجه المدرس (المرشد) الطفل إلى مساحة مناسبة من الفراغ (فى الحديقة أو الملعب أو قاعة التدريب)
- يقف الطفل فى مكان متسع لا توجد به عوائق ثم يضع القمع الأول.
- يقدم المدرس (المرشد) نموذج لتكرار وضع الأقماع فى خط مستقيم بحيث يكون بين كل قمعين مسافة خطوتين من شخص بالغ ثم يعطى للطفل الفرصة لوضع الأقماع بنفسه.
- عند القمع الأول يضع المدرس (المرشد) يديه على الأرض بحيث تكون الركبتين منثنيتين بعيدتين عن الأرض يبدأ بعمل نموذج للحبو بشكل متعرج بين الأقماع حتى يصل للقمع الأخير.
- يشير المدرس (المرشد) إلى الطفل بالبدأ فى الأداء مع تصحيح أخطاء الأداء من خلال Feedback التغذية الراجعة.

• عندما يتقن الطفل الأداء When this is mastered

يبدأ المدرس (المرشد) بعمل نموذج للمشى بشكل متعرج بين الأقماع حتى يصل للقمع الأخير.

• عندما يتقن الطفل الأداء When this is mastered

يبدأ المدرس (المرشد) بعمل نموذج للجرى بشكل متعرج بين الأقماع حتى يصل للقمع الأخير.

• عندما يتقن الطفل الأداء When this is mastered

يبدأ المدرس (المرشد) بعمل نموذج للجرى بشكل متعرج بين الأقماع حتى يصل للقمع الأخير.

خلال تلك المراحل قد يتوقف الطفل أو مجموعة الأطفال المختارين لنفس الأداة عن المشاركة فى استخدام

الأداة وفى هذه الحالة يتم إعادة الأداة إلى موضعها أو قد يتم متابعة المشاركة فى أنشطة أكثر صعوبة

بعض الصعوبات التي واجهت الباحث :

جائحة كورونا، وقلق اولياء الأمور من انتقال العدوى وتصدى الباحث لهذة العقبة بالإلتزام الصارم بكافة الإجراءات الإحترازية وكذلك إقناع أولياء الأمور بأهمية البرنامج التعليمي للأطفال حيث اكتساب وتنمية مهاراتهم.

عدم القدرة على تطبيق الدراسة على البنين والبنات نظرا للفصل التام بين الجنسين وعدم امكانية دخول المدرسين الرجال الى مبنى البنات، مما دفع الباحث لتطبيق الدراسة على البنين فقط.

المرحلة النهائية :

القياس البعدي :

تم إجراء القياس البعدي على عينة البحث بنفس شروط تطبيق القياس القبلي، وذلك في يوم الإثنين الموافق ٢٠٢١/٥/٣م والخميس الموافق ٦ /٥/٢٠٢١م، حيث تم تطبيق وتسجيل نتائج الإختبارات المهارية الأساسية قيد البحث.

المعالجات الإحصائية :

قام الباحث بإستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث والتي اشتملت على :

- المتوسط الحسابي.
- الأنحراف المعياري.
- معامل الألتواء.
- معامل الإرتباط البسيط لبيرسون.
- قيمة (T) للفروق.
- نسب التحسن المئوية.

عرض وتفسير ومناقشة نتائج :

عرض النتائج :

جدول (٦)

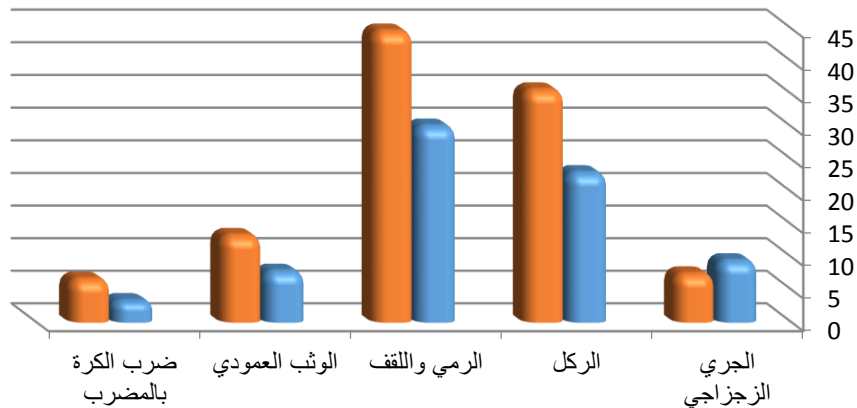
دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في
مستوى المهارات الحركية الأساسية قيد البحث ن = ١٥ طفل

قيمة ر	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات
	٢ع	٢م	١ع	١م		
*١٠,٩٢	١,٠٦	٧,٤٦	١,٣٤	٩,٤٩	ثانية	الجري الزجراجي
*١١,٣١	٣,٩٠	٣٥,٦٦	٤,٢٤	٢٣,٠٠	نقط	الركل
*١٤,٢٧	٩,٥٩	٤٤,٦٦	١١,٠٥	٣٠,١٣	نقط	الرمي واللقف
*١٢,٩٥	٢,٤٧	١٣,٣٧	١,٤٨	٧,٨٨	سم	الوثب العمودي
*١٠,٤٥	٢,١٦	٦,٦٦	١,١١	٣,٣٣	تكرار	ضرب الكرة بالمضرب

قيمة (T) لدلالة الطرفين عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٩٧

يتضح من جدول (٦) وبتطبيق اختبار (T) لحساب دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي أن قيمة (T) المحسوبة والتي إنحصرت ما بين (١٠,٤٥ : ١٤,٢٧) وهي بذلك أكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير الى أن عينة البحث حققت نتائج أفضل في اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث وذلك بدلالة فروق احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي والشكل (٢) التالي يوضح ذلك.

القياس البعدي ■ القياس القبلي ■



شكل (١)

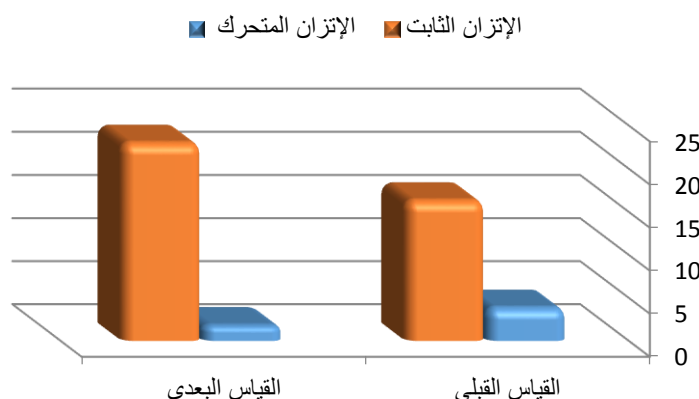
دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في
مستوى المهارات الحركية الأساسية قيد البحث

جدول (٧)
دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في
اختبارات الإلتزان الثابت والمتحرك قيد البحث

قيمة ر	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات
	٢ع	٢م	١ع	١م		
*٧,٧٥	١,٠٨٢	١,٨٠	١,٢٤	٣,٨٦	تكرار	الإلتزان المتحرك
*٥,١٢	٧,٢٠	٢٣,٠٠	٧,٣٣	١٦,٣٣	ثانية	الإلتزان الثابت

قيمة (T) لدلالة الطرفين عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٩٧

يتضح من جدول (٧) وبتطبيق اختبار (T) لحساب دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي أن قيمة (T) المحسوبة أكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يُشير الى أن عينة البحث حققت نتائج أفضل في اختبارات الإلتزان الثابت والمتحرك قيد البحث، وذلك بدلالة فروق احصائيا بين القياسيين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي والشكل (٣) التالي يوضح ذلك.

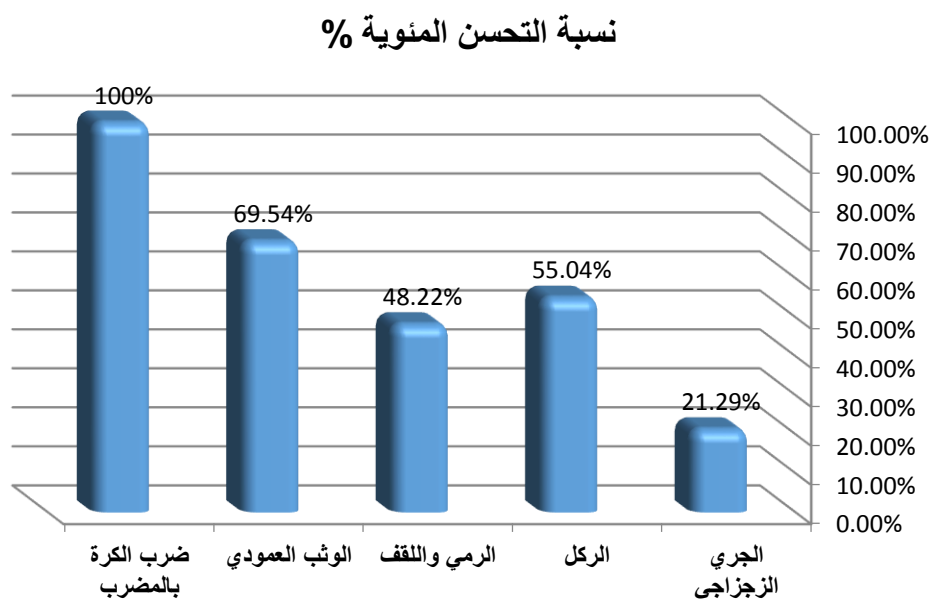


شكل (٢)
دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في
الإلتزان الثابت والمتحرك قيد البحث

جدول (٨)
نسبة التحسن المنوية بين القياس القبلي والبعدي لدى
عينة في المهارات الحركية الأساسية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي	القياس البعدي	الفرق بين المتوسطات	نسبة التحسن %
الجري الزجراجي	ثانية	٩,٤٩	٧,٤٦	٢,٠٢	٢١,٢٨٦%
الركل	نقط	٢٣,٠٠	٣٥,٦٦	١٢,٦٦	٥٥,٠٤٣%
الرمي واللقف	نقط	٣٠,١٣	٤٤,٦٦	١٤,٥٣	٤٨,٢٢٤%
الوثب العمودي	سم	٧,٨٨	١٣,٣٧	٥,٤٨	٦٩,٥٤٣%
ضرب الكرة بالمضرب	تكرار	٣,٣٣	٦,٦٦	٣,٣٣	١٠٠%

يتضح من جدول (٨) نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي لدى عينة البحث في المهارات الحركية الأساسية قيد البحث، حيث تراوحت نسب التحسن ما بين (٢١,٢٨ % : ١٠٠,٠٠ %) في الاختبارات المهارات الأساسية قيد البحث ويتضح ذلك من الشكل (٣) التالي.



شكل (٣)

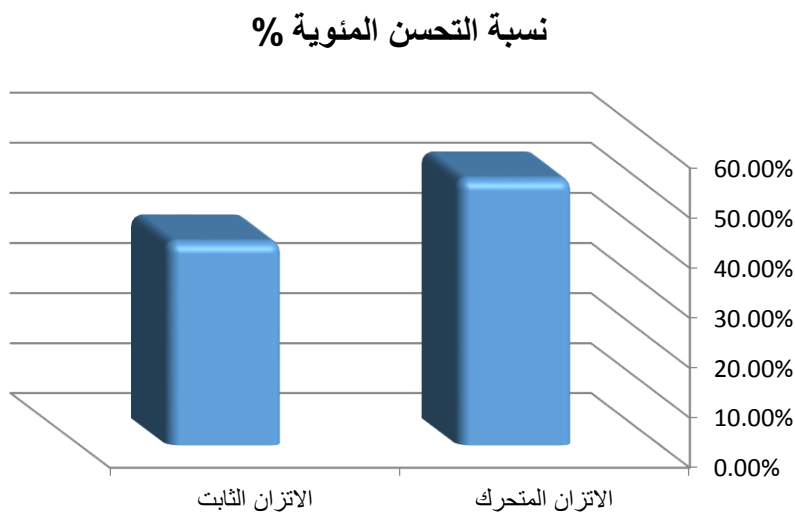
نسبة التحسن المئوية بين القياس القبلي والبعدي لدى عينة في المهارات الحركية الأساسية قيد البحث

جدول (٩)

نسبة التحسن المئوية بين القياس القبلي والبعدي لدى عينة في الإيزان الثابت والمتحرك قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي	القياس البعدي	الفرق بين المتوسطات	نسبة التحسن %
الإيزان المتحرك	تكرار	٣,٨٦	١,٨٠	٢,٠٦	٥٣,٣٦٨
الإيزان الثابت	ثانية	١٦,٣٣	٢٣,٠٠	٦,٦٦	٤٠,٧٨٤

يتضح من جدول (٦) نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي لدى عينة البحث في الاتزان المتحرك والاتزان الثابت قيد البحث، حيث بلغت نسبة التحسن المئوية في اختبارا الإلتزان المتحرك (٥٣,٣٦%) بينما بلغت نسبة التحسن المئوية في اختبار الإلتزان الثابت (٤٠,٧٨%) ويتضح ذلك من الشكل (٥) التالي.



شكل (٤)

نسبة التحسن المئوية بين القياس القبلي والبعدي لدى
عينة في الإلتزان الثابت والمتحرك قيد البحث

ثانياً مناقشة النتائج:

في ضوء أهداف البحث وفروضة وعرض النتائج السابقة قام الباحث بمناقشة النتائج على النحو التالي

:

مناقشة الفرض الأول :

والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في المهارات الحركية الأساسية لدى عينة البحث ولصالح القياس البعدي "

حيث يتضح من جدول (٩) وتطبيق اختبار (T) لحساب دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي أن قيمة (T) المحسوبة والتي إنحصرت ما بين (١٠,٤٥ : ١٤,٢٧) وهي بذلك أكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يُشير الى أن عينة البحث حققت نتائج أفضل في اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث وذلك بدلالة فروق احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي ويتضح ذلك من الشكل رقم (١)، كما يتضح من جدول (٨) نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي لدى عينة البحث في المهارات الحركية الأساسية قيد البحث، حيث تراوحت نسب التحسن ما بين (٢١,٢٨% : ١٠٠%) في الاختبارات المهارات الأساسية قيد البحث، ويتضح ذلك من الشكل (٣)، ويعزى الباحث هذا

التحسن الواضح في المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال عينة البحث الى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نموذج "منتسوري" والتي تميزت بتنوع الأدوات وإعطاء الطفل حريته في اكتساب المهارات الحركية المختلفة وان يطورها بنفسه في اطار تعليمي يسوده المرح والسعادة يتفق مع ميول الأطفال وقدراتهم، وهذا ما أشارت إليه " سارة خالد" (٢٠١٦م) أن أهم ما يميز نموذج "منتسوري" أنه يهتم بتنمية قدرات الطفل الذاتية، حيث يعطى الطفل الحرية ليمارس نشاطه بشكل طبيعي، وأن يختار العمل الذي يريد القيام به وذلك حسب رغباته وقدراته وميوله، ايماناً منها أن الطفل القادر على إكتشاف العالم من حوله، من خلال امتلاكه لطاقت كاملة يمكنه تطويرها بممارسة أنشطة ممتعة ومسلية، مستخدماً الحواس في بيئة آمنة، دون خوف من عقاب أو طمع في ثواب.

وهذا ما يؤكد عليه الباحث من خلال هذه الدراسة حيث يلاحظ الباحث أن الأطفال وبتطبيق نموذج منتسوري كان لديهم شغف وحب للتعلم أكثر مما كان عليه سابقاً كون الطفل لدية شعور بالأمان دون خوف من الإخفاق في التعلم أو التوبيخ بعبارة الفشل فهو نموذج اثار دوافع الأطفال نحو التعلم مما كان له الأثر الواضح في اكتساب المهارات الحركية الأساسية وإتقانها، كما يرى الباحث أيضاً أن ما كان له الأثر الواضح في تحسين المهارات الحركية الأساسية لدى عينة البحث أن فلسفة منتسوري تعتمد على تطوير الحواس عند الطفل فنجاح الأطفال في أداء التمرينات المهارية الحركية الأساسية مثل الرمي أو اللقف أو أداء المهارات الدورانية وغيرها يساع الطفل في تطوير حواسه بالأشياء المحيطة ومن ثم تعزيز قدرة الطفل على تحقيق نتائج أفضل في اختبارات المهارات الأساسية قيد البحث، وهذا ما أكده " بولي" Boyle (٢٠٠٦م) أن نموذج منتسوري يعتمد في بناء فلسفته التعليمية على أهداف التربية بشكل عام، إذ أن للتربية هدفين تسعى لتحقيقهما بشكل رئيسي على نمو الأفراد بشكل طبيعي، وهدف اجتماعي يركز على دور الفرد في التعامل مع معطيات البيئة والإفادة منها ولتحقيق الهدف البيولوجي أو الهدف الاجتماعي يجب الاهتمام بتربية الحواس لأن نمو الحواس يولد أعمالاً عقلية ذات مستوى متقدم، كما تشجع في فلسفتها على التجربة المباشرة مع القليل من التوجيهات من قبل المربي، لذا قامت بإعداد مربيات الأطفال، ليكن قادرات على تنظيم وإعداد بيئة غنية، تتوفر فيها المواد والأدوات اللازمة والمشجعة على الاكتشاف وتسهم في التقليل من التوتر وزيادة المتعة والتركيز لدى الطفل. (١٩: ٤٣)

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كلاً من " حيد جبر" (٢٠٠٥) (٦) ، " فاطمة عباس " (٢٠١٤م) (١١) ، " سامي صلاح" (٢٠١٦م) (٨) ، " نورهان أمين" (٢٠١٨م) (١٦) ، حيث أكدت جميع هذه الدراسات على فاعلية طريقة منسوري في التعلم لدى الأطفال سواء الأسوياء أو المعاقين ، وأجتمعا

على أن أهم ما يميزها انها تسمح للأطفال في التعلم في بيئة آمنة دون الشعور بالخوف من العقاب أو التوبيخ اعتماداً على تحسن الحواس الأساسية للأطفال وتطويرها.

ومن خلال العرض السابق وفي ضوء أهداف البحث فقد تمت الإجابة على التساؤل الأول والذي نص على " هل يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) للبرنامج التعليمي المصمم بطريقة منتسوري على تنمية أداء الحركات الانتقالية وحركات المناولة لدى عينة البحث ولصالح القياس البعدي؟

مناقشة الفرض الثاني:

والذي ينص على أنه " هل يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) للبرنامج التعليمي المصمم بطريقة منتسوري على تنمية حركات الإلتزان المتحرك والأتزان الثابت لدى عينة البحث ولصالح القياس البعدي؟

يتضح من جدول (٧) وبتطبيق اختبار (T) لحساب دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي أن قيمة (T) المحسوبة أكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يُشير إلى أن عينة البحث حققت نتائج أفضل في اختبارات الإلتزان الثابت والمتحرك قيد البحث وذلك بدلالة فروق إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي وهذا ما وضحه الشكل (٣)، كما يتضح من جدول (٩) نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي لدى عينة البحث في الإلتزان المتحرك والأتزان الثابت قيد البحث، حيث بلغت نسبة التحسن المئوية في اختبار الإلتزان المتحرك (٥٣,٣٦%) بينما بلغت نسبة التحسن المئوية في اختبار الإلتزان الثابت (٤٠,٧٨%)، ويتضح ذلك من الشكل (٤) ويعزي الباحث هذا التحسن الواضح في اختبارات الإلتزان إلى إلتزام الأطفال في حضور جميع الوحدات التعليمية والتي اشتملت على العديد من التمرينات الحركية التي من شأنها تطور وتعزيز المهارات الحرة وتحسن من قدرة الطفل الإدراكية والتي تُؤثر إيجابياً على الإلتزان بأنواعه المختلفة، حيث أنه كلما كان الطفل على قدر عالٍ من المهارة الحركية كان ذلك مؤشراً على تمتعه بقدر عالٍ من القدرات العقلية وهذا ما أشار إليه "حسن أبو عبده" (٢٠٠٢م) أن المهارات الحركية الأساسية تُعد عاملاً أساسياً مهماً في تطوير القدرات العقلية والمهارية والبدنية والإنفعالية والاجتماعية والطفل عند دخوله للمدرسة يكون قد طور بعض المهارات الحركية في حياته اليومية مثل المشي والجرى والمراوغة وبعض مهارات الرمي والالتقاط (مسك الكرة) إلا أنه لا يستطيع أن يؤدي الكثير من المهارات الحركية الانتقالية وغير الانتقالية الأخرى وهي من المهارات المهمة والأساسية للألعاب والرياضات

التخصصية بسبب نقص الخبرة وعدم إكمال النضج العقلي والبدني، مما يتطلب توفير تدريب منظم مستمر وموجه لتنمية تلك المهارات وتطويرها. (١٤ : ١١٢)

كما يرى الباحث أن التخطيط العلمي للبرنامج التعليمي المقترح وفقاً لإمكانات وقدرات الأطفال كان له الأثر الواضح في تحسن قدرات الأطفال عينة البحث، حيث أشار "عبد الحميد شرف" (٢٠٠٢م) إلى أن البرامج التعليمية تُعد جانباً هاماً من جوانب تطور التربية الرياضية عامة والمهارات الحركية خاصة ويوضح البرنامج سير الأداء الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة، كما يُوفر الأسس الملموسة لإنجاز الأعمال ويحدد نواحي النشاط الواجب القيام بها خلال مدة معينة، والبرنامج عبارة عن مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية بقاعة أو حجر النشاط لمدة زمنية محددة وفقاً لتخطيط وتنظيم هادف محدد ويعود على المتعلم بالتحسن. (٧ : ٧٤)

كما يرى الباحث أن أهم ما يميز البرنامج التعليمي المتبع بطريقة منتسوري أنه يعتمد على أدوات تساعد الطفل على تنمية وصقل حواسه كذلك تساعد في دفع عملية التعلم والاكتشاف لديه، كأن يتعلم الطفل ذاتياً وتعزيز حريته في الاختيار وكذلك تمتع البرنامج بالقابلية للتكرار حتى يتم التعلم، وهذا ما أكدته "بولي" Boyle (٢٠٠٦م) بأن منتسوري تؤكد على أن التعليم يجب أن يكون فعال وداعم وموجه لطبيعة الطفل. كما إن طبيعة الطفل ليست بناء نظري، بل قام على أساس ملاحظة مونتييسوري لتفاصيل الطفل بأن الطفل فضولي ديناميكي، لديه الميل لمعرفة العالم من حوله، لذا تجد أن فصول المونتييسوري تحوي أدوات معدة خصيصاً لملائمة احتياجات الطفل، ويتعرف الطفل على العالم من حوله من خلال حواسه، لذا نجد أن منهج الركن الحسي في فصول المونتييسوري مزود بأدوات تُساعد الطفل على تنمية وصقل حواسه، كذلك تساعد في دفع عملية التعلم والاكتشاف لديه، **يتعلم الطفل ذاتياً** : يبني الطفل معرفته من خلال الاحتكاك والتفاعل الجسدي مع البيئة وبذلك يُكون الصور الذهنية لديه التي تكون الأساس لمراحل التعليم المجرد لاحقاً، حرية الاختيار : تؤمن فصول المونتييسوري حرية اختيار الأدوات للطفل من خلال توفير أدوات متنوعة وجذابة تلائم ميولهم يكتشف من خلالها الأطفال اهتماماتهم الشخصي. (١١ : ٢٥)

ومن خلال العرض السابق وفي ضوء أهداف البحث فقد تمت الإجابة على التساؤل الثاني والذي نص على هل يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) للبرنامج التعليمي المصمم بطريقة منتسوري على تنمية حركات الإتران المتحرك والأتران الثابت لدى عينة البحث ولصالح القياس البعدي؟

الاستنتاجات والتوصيات

الإستنتاجات:

في ضوء الدراسة وأهدافها والمنهج المُستخدم وعينة البحث وما تم من إجراءات وفي إطار المُعالجات الإحصائية المُستخدمة للبيانات والنتائج التي أسفرت عنها الدراسة، توصل الباحث إلى الإستنتاجات التالية :

١. البرنامج المقترح بإستخدام طريقة منتيسوري له تأثيراً إيجابياً لدى عينة البحث في تحسن بعض المهارات الحركية الأساسية، وبدلالة فروق إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي ، وبنسب تحسن انحصرت ما بين (٢١,٢٨ % : ١٠٠ %).

٢. البرنامج المقترح بإستخدام طريقة منتيسوري له تأثيراً إيجابياً لدى عينة البحث في تحسن التوازن المتحرك والاتزان الثابت، وبدلالة فروق إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي، وبنسب تحسن بلغت (٥٣,٣٦ %) في الإلتزان المتحرك ونسب تحسن مئوية بلغت (٤٠,٧٨ %) في الإلتزان المتحرك.

التوصيات:

إِعتماداً على ما ورد من بيانات ومعلومات في سياق هذا البحث، وإِطلاقاً مما تُشير إليه الإستنتاجات المستمدة من التحليل الإحصائي ومناقشة وتفسير النتائج يتقدم الباحث بالتوصيات التالية:

١. ضرورة تطبيق طريقة منتيسوري على الأطفال لما لها من تأثيرات ايجابية على المهارات الحركية الأساسية.
٢. توعية المدرسين وأولياء الأمور بأهمية تطوير حواس الأطفال لما لها من نتائج غيجابية في عملت التعلم.
٣. إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على تأثير طريقة منتيسوري على نتواتج التعلم لدى الأطفال.
٤. ضرورة تنوع الأدوات أثناء تعليم الاطفال وتوفير بيئة آمنة للتعلم الأطفال دون الشعور بالخوف.
٥. مراعاة عوامل السلامة في تنمية الحركات الأساسية.

المراجع العربية:

- ١ اشواق صيام
تصميم برنامج لاكساب اطفال ما قبل المدرسة المهارات الحس حركية ، رسالة ماجستير ،
جامعة عين شمس ، ٢٠٠١م.
- ٢ تهانى ابراهيم
تأثير برنامج القصة الحركية على بعض المهارات الاساسية للاطفال من سن ٤-٦ سنوات ،
بحث التربية البدنية والرياضية ، الوطن العربى فى القرن العشرون . الجزء العاشر
١٩٩٣م.

- ٣ حسن ابو عبدة اساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ٢٠٠٢م.
- ٤ حيد بلاش جبر دراسة مقارنة لبعض الحركات المهارية الاساسية للمرحلة السنية (٣-٥) سنوات ، مجلة علوم التربية البدنية والرياضة ، العدد الثالث ، جامعة السابع من ابريل ، ليبيا ٢٠٠٥
- ٥ سارة محمود خالد دراسة مقارنة بين منهج منتسورى والمنهج المطور التابع لوزارة التربية والتعليم المصرية فى قدرات التفكير الابتكارى لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٦م.
- ٦ سامى صلاح محمد فاعلية برنامج قائم على طريقة منتسورى لتحسين مهارات السلوك التكيفى لدى عينة من الاطفال المعاقين عقليا والقابلين للتعلم ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٦م.
- ٧ صبرى عوض بدر برنامج قائم على أنشطة منتسورى واثر على تنمية مهارات اللغة والتفكير الابتكارى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بمرحلة التعليم الاساسى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠م.
- ٨ عبد الحميد شرف البرامج فى التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٢م.
- ٩ فاطمة سعيد عباس فاعلية برنامج قائم على أنشطة منتسورى لتحسين التوافق النفسى لدى عينة من الاطفال ذوى الاعاقة العقلية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٤م
- ١٠ محمد الحماحمى ، امين الخولى مفهوم التربية الحركية ، سلسلة الثقافة الرياضية ، العدد الحادى عشر ، معهد البحرين الرياضى ١٩٩٣م.
- ١١ محمد السيد خليل التربية البدنية والرياضية ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، المنصورة ، مذكرات غير منشورة ، ٢٠٠٠م.
- ١٢ ناهد رحيم تاثير برنامج مقترح للتمرينات باستخدام الادوات اليدوية الصغيرة على بعض المهارات الحركية الاساسية للاطفال من ٤-٦ سنوات ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠م.
- ١٣ ناهد سعد تاثير برنامج تمرينات هيا نلعب لنكبر باستخدام الادوات اليدوية الصغيرة على بعض المهارات الحركية لمرحلة رياض الاطفال ، بحوث التربية البدنية والرياضية بالوطن العربى فى القرن العشرون ، الجزء العاشر ، دراسة مقارنة ١٩٩٣م.
- ١٤ نورهان محمد امين فاعلية برنامج باستخدام طريقة منتسورى لتحسين مدى الانتباه لدى عينة من اطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٨م.
- ١٥ نبيلة الشرقبانى تأثير برنامج مقترح للنشاط الحركى على تنمية التفكير الابتكارى والمهارات الحركية الاساسية لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه ، غير منشور ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان، القاهرة ، ١٩٩٠ م

- ١٦ سيدة عبد الرحيم
صديق
برنامج للتربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال من ٤-٦ سنوات ، رسالة دكتوراه ، غير منشور ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان، القاهرة ، ١٩٩٢ م
- ١٧ منى أحمد الأزهرى
: تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية علي بعض الادراكات الحس حركية وبعض عناصر اللياقة البدنية لدي أطفال ما قبل المدرسة ، بحوث مؤتمر مستقبلية للتربية البدنية والرياضة في الوطن العربي ، المجلد الأول ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان ، في الفترة من ٢٢-٢٤ ديسمبر ، القاهرة ، ١٩٩٣ م
- ١٨ جيهان محمد الليثى
تأثير استخدام إطارات السيارات فى درس التربية الرياضية على تنمية الإدراك الحركى لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير ، غير منشور ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان، القاهرة ، ١٩٩٦ م .
- ١٩ نور طه إبراهيم
حسين
: تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على بعض المهارات الأساسية والتكيف الاجتماعى لمرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ٢٠٠٠ م .
- ٢٠ سالى إبراهيم نبيل عبد
العزیز
تأثير استخدام تكنولوجيا التعليم على مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية والإدراك الحس حركى لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ٢٠٠٥ م

المراجع الأجنبية:

- ٢١ Boyle ، s. 2006 montessori kids : academic advantage . web mid herlth news, retrieved، ١٩ October 2016, from.

- ۲۲ Pickering I, 2004 the at-risk child : how the Montessori classroom enhance learning the Montessori life . academic journal,16.۸ ۲
- ۲۳ Stein ,Julian 2003 should the main objective of adopted physical education be the development of motor skills on the development of self. Esteem, article the journal of physical education , recreation and dance , 74 10-12/3
- ۲۴ Kifford, A.& takacs.c.1993 study in support of early- childhood north American, Montessori teachers association.north American, Montessori teachers association.
- ۲۵ Wang, Joanne 2003 the effects of creative movement program on motor creativity and gross motor skills of pre-school children, university of South Dakota, dissertation 124 pages.
- ۲۶ Kruger, elmin 2003: The influence of a fundamental motor skills program on the physical and cognitive development of the grade child, international abstract dissertation, university of Pretoria.
- ۲۷ Joonyoung Lee ,Tao Zhang ,Tsz Lun Alan Chu ,Xiangli Gu ,Ping Zhu ,Effects of a Fundamental Motor Skill-Based Afterschool Program on Children's Physical and Cognitive Health Outcomes, Department of Educational Psychology, University of North Texas, Denton, TX 76203, USA.